

يامد هب الأجران وتهيأ فمما تروا وتعاثا قال النورى لما ألقى نوحا
ووثق عليهما السلام عاتق كل واحد منهما صاحبه فقال بوشف يا اية
بيك على حتى ذهب بركم الم تعلم ان القيمة جمعنا قال بل ولكن شئت
ان يسلك بيك في حال يعني وبيك فذلكه فوله فلما ادخلوا على يوسف
أوى اليه البويه فال أكثر المفسرين هو ابوه وخالفه ليا و كانت امه
قد ماتت في نفا من بنيامين قال الحسن هو ابوه وامه وكانت حبه
واني بعض التفاسير ان الله اجبا امه حتى جاءت مع يعقوب الى مصر
وقال ادخلوا مصر ان امنا الله امين فان قيل فقد قال فلما ادخلوا
على يوسف أوى اليه البويه فكيف قال ادخلوا مصر بعدما اجعل لهم
دخلوا وما وجه هذا الاستثناء وقد حصل الدخول قيل ان يوسف
امنا قال لهم لهذا القول حين تلقاهم بتلحؤهم مصر وفي الآيه
تقديم وناخير والاستثناء يرجع الى الاستغناء وهو من قول يعقوب لبنيه
شوف استغفر لكم ان شاء الله وقيل الاستثناء يرجع الى الامن من
اجواز لهم كانوا الايدى اوى مصر قبله الاجواز من ملوكهم بقوله
امين من اجواز ان شاء الله ما قال تعالى لدخان المسجد احرام ان شاء
الله امين قيل ان هذا امنا بمعنى اذ مره اذ ان شاء الله كقوله تعالى واسم
الأعوان ان كنتم مؤمنين اذ كنتم وترفع ابويه على العرش على

السور

السدر أبسطهما عليه والرفع هو النقل الى العلو وخرؤا له محمدا يعني
يعقوب وخالفه واخوته وكانت تحبها الناس لم يبد الجود ولم يرد بالجود
وضع الجباه على الأرض امنا هو الاغتناء والتواضع وقيل وضعوا الجباه
وكان ذلك على طهر من الحميد والتعظيم لاعلى طريق العباده وكان
ذلك جبارا في الامم السابقة فنسخت في هذه الشريعة وروى عن ابن
عباس انه قال غناه خرؤا لله محمدا من بني يوسف والاول صح وقال
يوسف عند ذلك ايه لمدانا وبل سر وماي من قبل وجهك ربي حقا
وهو قوله اني ترات اجد عشر نوك كبا ف قد اجسنت الغمه على اذ
من السخ لم يعل من الجب مع لونه اشد من السخ استعجال الاكتم كي
لا يخل اخوته بعدما قال لهم لا يرب عليكم اليوم ولا نعم الله عليكم
في اخراجه من السجن اعظم لانه بعد اخروجه من الجب صار الى الجوده
والرق بعد اخروجه من السجن صار الى الملك ولان وقوعه في السجن
كان محمدا اخوته وفي السجن كان مكافاة من الله لانه كانت منه رحمة
من البدو وبسط الارض ليشكده اهل المعاشي بما شيتهم وكانوا اهل
بادية ومواشي نوال ارايد ايدوا اذا اصابت البادية من بعد
ان خرج افسد الشيطان يعني بين اخوتي ما حمد ان تربي لطيف لما
يشا اذ ولطف لما يشا وقيل معناه بمن يشا وحققة اللطيف النبي

مطلب
فأبده فضلا
مختار الجود